



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

# أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

إعداد

**سلمان سالم المالكي**

مساعد مدير إدارة الإشراف التربوي بمحافظة الطائف لشؤون المكاتب

﴿ المجلد الثاني - العدد الأول - يناير ٢٠٢٠ م ﴾

[Adult\\_EducationAUN@aun.edu.eg](mailto:Adult_EducationAUN@aun.edu.eg)

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى تحديد المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية، و بناء برنامج الفيديو التفاعلي المقترح لتنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، واستقصاء أثره في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وذلك من خلال اختبار الفروض الاحصائية المتعلقة بالكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس البعدي للاختبار التحصيلي وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس البعدي ببطاقة الملاحظة.

تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدرجات تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، و بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي، وبين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي. وكما لم يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة باستثناء بعد الفهم العام لصالح البعدي.

وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية لتطوير مهارات الاستيعاب السمعي بالإضافة الى تنمية المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأكدت على ضرورة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم القائمة على دمج التدريس بالفيديو التفاعلي بحيث تكون العملية التعليمية التعلمية حول الطالب باعتباره محورا لهذه العملية.

## Abstract

This study aimed to identify the skills needed for students first grade average accommodate audio in of English, and building program interactive video proposal for the development of skill listening comprehension in of English among students in the first grade average, and to detect its impact on the development of skill listening comprehension in substance language English among students in the first grade average, through hypothesis testing statistical disclosure about the significance differences between the average experimental and control groups in scores measuring dimensional test grades, as well as disclosure of significant statistical differences between the average experimental and control groups in scores measuring dimensional card note.

The researcher used the descriptive method and experimental approach The study found the following results: There were statistically significant differences at the significance level (0.01) between the experimental and control groups in the telemetry scores in the cognitive achievement test scores in favor of the experimental group taught using interactive video. ) Between the pre and post measurements of the experimental group by achievement test in favor of the telemetry, between the experimental and control groups in the post measurement of the scores of the application of the observation card in favor of the experimental group, and between the pre and post measurements of the experimental group Note card for post-measurement, and between the two measurements pre and post control group on the achievement test in favor of telemetric. Also, there were no statistically significant differences between the pre- and post-measurements of the control group on the observation card, except after general understanding in favor of the post.

The study recommended the use of interactive video-based program in the teaching of English to develop the skills of listening comprehension in addition to the development of other language skills such as reading and writing in middle school students, and stressed the need for teachers to use learning strategies based on the integration of teaching interactive video so that the learning process learning about the student as The focus of the process.

## مقدمة

تعد ثورة المعلومات والانفجار المعرفي والانفتاح العلمي العالمي عن طريق وسائل الاتصالات أهم انجاز تحقق فيما يسمى بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حتى أصبح العالم في تحدٍ تكنولوجي معلوماتي معرفي، إذ أدركت كثيرٌ من دول العالم أهمية الانضمام لما يسمى بمجتمع المعرفة الذي يهدف للاستثمار في رأس المال البشري.

ونتيجةً للتغيرات المتسارعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، أصبح من الضروري مواكبة المؤسسات التعليمية لهذه التغيرات لمواجهة بعض المشكلات التي تنتج عنها مثل : كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات وضيق الجدول الزمني.

ويشير فتح الله (1427هـ) إلى أحدث المستحدثات التكنولوجية التي أسهمت في العملية التعليمية والتي اشتملت على الحاسب الآلي في التعليم والانترنت والبريد الإلكتروني والوسائط المتعددة والفيديو التفاعلي والفصول الافتراضية والحقائب التعليمية والأقمار الصناعية والتعليم عن بعد. ويرى أن الفيديو التفاعلي (Interactive Video) في التعليم يجمع بين خصائص الفيديو الخطي والكمبيوتر والوسائط المتعددة، أي يجمع بين ثلاث من المستحدثات التكنولوجية آنفة الذكر، حيث يوفر الفيديو المعلومات السمعية والبصرية المتحركة ويوفر الكمبيوتر البيئة التفاعلية وتحكم المتعلم في البرنامج وفقاً لسرعته والتغذية الراجعة، وهذا ما يميز الفيديو التفاعلي (Interactive Video) عن الفيديو الخطي (Linear Video).

## مشكلة الدراسة :

إن من بين أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية، عدم استخدام الوسائل التعليمية وكذلك عدم استخدام التقنية الحديثة. إلى جانب ذلك، فقد لاحظ الباحث أثناء عمله كمعلم ومشرف تربوي لمادة اللغة الإنجليزية لمدة (12) عاماً، أن هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلاب ومستوى مشاركتهم داخل الصف، ولاحظ كذلك عجز في توزيع واستخدام الأشرطة السمعية التي تنمي مهارة الاستماع مما دعا بعض المعلمين إلى إهمال هذه المهارة رغم أنها مهارة أساسية من مهارات اللغة الانجليزية. ويُفسر الباحث أسباب ضعف بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الاول المتوسط لعدة عوامل أبرزها:

- استخدام الأساليب غير المناسبة في تعليم اللغة الإنجليزية والاعتماد على الأساليب التقليدية في التعليم.
- تمركز عملية التعلم حول المعلم وليس المتعلم.

- لا يوجد تفاعل أو بيئه تفاعليه صفيه بين الطلاب انفسهم أو بين الطلاب والمعلمين وذلك ناتج عن عدم إعطاء الطلاب الفرص للمشاركة، واقتصار دورهم على استقبال المعلومات وحفظها ، وهي أساليب تقليديه في تعليم اللغة الانجليزية.
- عدم تفعيل استخدام الأشرطة السمعية التي تنمي مهارة الاستماع

### اسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- 1- ما هي المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية ؟
- 2- ما هو شكل برنامج الفيديو التفاعلي المقترح لتنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟
- 3- ما أثر برنامج الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟

### أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الأهداف التالية :

- 1 - بناء قائمة بالمهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط في الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية.
- 2- تصميم برنامج الفيديو التفاعلي المقترح لتنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط.
- 3- الكشف عن اثر برنامج الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط.

### فروض الدراسة:

- (١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بدون استخدام الفيديو التفاعلي في اختبار مهارة الاستيعاب السمعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الفيديو التفاعلي.
- (٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي الذي يقيس مهارات الاستيعاب باللغة الانجليزية لصالح القياس البعدي ويعزى ذلك للتدريس بالفيديو التفاعلي.

- ٣) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين تم تدريسهم بدون استخدام الفيديو التفاعلي على قائمة الملاحظة لمهارة الاستيعاب السمعي بالقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط الفروق على القياس القبلي.
- ٤) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على قائمة الملاحظة التي تقيس المهارات الاستيعابية باللغة الانجليزية لصالح القياس البعدي ويعزى ذلك للتدريس بالفيديو التفاعلي.
- ٥) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي الذي يقيس الجانب المعرفي لمهارات الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية.
- ٦) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على قائمة الملاحظة التي تقيس مهارات الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية.

### أهمية الدراسة :

#### تتلخص أهمية الدراسة بالنقاط الآتية :

- 1- قد تسهم هذه الدراسة في اقتراح قائمة بالمهارات اللازمة للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط يمكن استخدامها كأداة لقياس نمو مهارة الاستيعاب السمعي بعد تقنينها على افراد العينة الاستطلاعية وحساب مؤشرات الصدق والثبات، مما يساهم في استخدامها من قبل المعلمين اثناء التدريس لقياس نمو وتطور مهارات الاستيعاب السمعية.
- 2- تقدم هذه الدراسة توظيف تقنية جديدة(الفيديو التفاعلي)للمعلمين يمكن استخدامها في التدريس بهدف تنمية المهارات اللغوية الأخرى لمقرر اللغة الانجليزية حالما أثبتت الدراسة نجاحها.
- 3- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تشجيع المشرفين التربويين اثناء قيامهم بالتدريب والنمو المهني للمعلمين على الاستفادة من التجربة و نشرها وتعميمها بالميدان على معلمي اللغة الانجليزية.
- 4- قد تسهم الدراسة في حث الخبراء ومصممي ومطوري المناهج و تبصيرهم بأهمية التعاون مع شركات إنتاج برامج الفيديو التفاعلي لتدريس اللغة الانجليزية والاستفادة منها بالمناهج في التخصصات الأخرى إذا أثبتت الدراسة نجاحها.

5- قد تشجع الدراسة المهتمين بمجال التدريب لمعلمي اللغات على إقامة بعض الدورات التدريبية في مجال تحسين مهارة الاستيعاب السمعي من خلال استخدام الفيديو التفاعلي.

#### حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** تقتصر الدراسة الحالية على إنتاج برنامج فيديو تفاعلي لتنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الطائف. وتحدد المادة التعليمية المستخدمة من مقرر اللغة الانجليزية للصف الاول المتوسط، وتم اختيار وحدة food الطعام للصف الاول المتوسط
- **الحدود المكانيّة :** عينة من مدرسة القرية من المدارس المتوسطة بالتعليم العام بمحافظة الطائف.
- **الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الثاني للعام 1432 - 1433هـ.

#### مصطلحات الدراسة :

- **الفيديو التفاعلي Interactive Video :** برنامج مقسم إلى مقاطع فيديو قصيرة تشتمل على صوت وصور متحركة وأيقونات تحكم واستجابة وأسئلة وأنشطة ، تسمح للمتعلم بالتحرك في البرنامج وفقاً لسرعته وخطة وأهداف البرنامج.
- **المهارة :** يُعرّفه الباحث اجرائياً بأنها قدره الطلاب على استيعاب اللغة بأسرع وقت واقل جهد وبشكل صحيح كما تظهرها درجاتها في اختبار الجانب المعرفي للمهارة كما يقيس المهارات ببطاقة ملاحظة الاداء.
- **مهارة الاستيعاب السمعي Listening Comprehension Skill :** قدرة الطالب على تمييز وفهم ما يستمع إليه بهدف التعلم وبهدف إكسابه آداب ومهارات الاستماع في المواقف الحياتية الحقيقية.

#### أدوات الدراسة

- تم استخدام اداتين من الادوات التي يتم استخدامها بالبحوث والدراسات وهي كما يلي:
- اختبار تحصيلي معرفي: يقيس الجانب المعرفي التحصيلي لمهارات الاستيعاب السمعي لموضوعات الوحدة التعليمية من مقرر اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي.
  - بطاقة ملاحظة : تقيس الجانب المهاري للاستيعاب السمعي والتي تم تحديدها في اربع مهارات فرعية وهي: الصوتيات، القواعد، المفردات، الفهم العام.

وقد تم تقنين اداتي الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية والتأكد من توافر خصائص الصدق والثبات ثم تم تطبيقها على العينة الأصلية.

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لبناء قائمة من المهارات للاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية، من خلال اعداد قائمة اولية وتوزيعها على الخبراء والمحكمين، وتحكيمها واخراجها بصورتها النهائية، وكذلك تم استخدام المنهج التجريبي لتطبيق الدراسة من خلال التصميم شبه التجريبي القائم على استخدام تصميم المجموعتين بالقياس القبلي والبعدى.

### التصميم التجريبي

تم استخدام التصميم شبه التجريبي القائم على استخدام تصميم المجموعتين بالقياس القبلي - البعدى، الذي يقوم على ضبط المتغيرات الدخيلة وتثبيتها وتجريب المتغير المستقل (الفيديو التفاعلي) لقياس اثره على المتغير التابع (تنمية مهارة الاستماع باللغة الانجليزية) ، من خلال اختيار مجموعتين تكون إحداهما تجريبية تستخدم البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي بالتدريس، والأخرى ضابطة تستخدم الأسلوب الاعتيادي مع تطبيق اختبار قبلي/بعدى.

### اجراءات الدراسة

تم تطبيق الدراسة من خلال ما يلي:

- اعداد الاختبار التحصيلي المعرفي للوحدة التعليمية وبطاقة الملاحظة
- اعداد البرنامج الحاسوبي القائم على الفيديو التفاعلي
- الحصول على خطابات تسهيل المهمة ثم البدء بالتطبيق
- تطبيق الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بادوات الدراسة
- تطبيق الدراسة الأساسية والوصول للنتائج والتوصيات

وسيتم تناول هذه الاجراءات بمزيد من التفصيل بالفصل الثالث من الدراسة. من خلال عرض الخطوات المنهجية والاجرائية لوصف الاجراءات التي تم استخدامها بتطبيق الدراسة.

### المحور الأول: الفيديو التفاعلي:

إن إحدى الفوائد المهمة، بالنسبة للفيديو التفاعلي، أنه يتطلب استجابة من المتعلم عن طريق لوحة المفاتيح، وبما أن هذا النظام يتطلب من المتعلم القيام باستجابة ما بين الحين والآخر، فإن الفيديو التفاعلي، يمكن أن يعمل على جذب انتباه المتعلم، ويحوز على اهتمامه إلى درجة قصوى، أكثر من شريط الفيديو وحده. إن هذا النظام يسمح للمتعلم بالاشتراك



بفاعلية فيما يقدمه الفيديو من دروس تعليمية تتناسب وقدرات المتعلم، ومستواه المعرفي، ومن الخصال الجيدة التي يتمتع بها الفيديو التفاعلي، قدرته على التشعب اعتماداً على استجابة المتعلم، ومن المعروف أن الحاسب الآلي باستطاعته التفرع، والوصول إلى فصل آخر، أو برنامج الفيديو، لتزويد المتعلم بدروس علاجية، بدلاً من العودة إلى المعلومات الأصلية، وقد يتفرع النظام إلى فصل آخر جديد في الفيديو؛ لتزويد المتعلم بمواد، ودروس تعليمية إضافية، وحين يتقن المتعلم الهدف، يمكن أن يتفرع إلى عنوان جديد، أو دروس علاجية أكثر تقدماً حول الموضوع ذاته، ويكون باستطاعة المتعلم اختيار ما يريد دراسته من قائمة تحتوي على عدد من العناوين.

### الفوائد التعليمية والتربوية للفيديو التفاعلي ومميزاته ومحدداته

أهتم بعض الباحثين في مجال العملية التعليمية بالتعرف على مدي فاعلية استخدام مدخل الفيديو المتفاعل في عملية التحصيل الدراسي المعرفي المتكامل وإكتساب المهارات ومن ثم إكتساب الخبرات التعليمية وذلك باعتبار أن الكمبيوتر كأداة للتعلم أثناء المواقف التعليمية. حيث أجري "جونسون (Gonson 1992) دراسة مقارنة لفاعلية كل من الفيديو التفاعلي والطريقة المعتادة علي التعلم والإسترجاع، واتضح أن إستخدام الفيديو التفاعلي يؤدي الي زيادة التحصيل وتقدمه علي الطريقة المعتادة.

كما أجري آرنون (Arnone 1992) دراسة بهدف التعرف على فاعلية كل من تحكم المتعلم وتحكم البرنامج، وتحكم المتعلم المصاحب بتوجيهات خلال برنامج فيديو تفاعلي كمبيوترى علي التحصيل، وحب الإستطلاع ومقارنة كل منهم بالطريقة المعتادة. وتبين من النتائج وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعات التجريبية الثلاث في التحصيل، وكذلك فروق دالة بين أفراد مجموعة تحكم المتعلم وأفراد مجموعة تحكم المتعلم المصاحب بتوجيهات لصالح هذه المجموعة.

### المحور الثاني : مهارة الاستماع

يشكل الاستماع مهارة اتصال لا يستغني عنها إنسان في مواقف الحياة التي يواجه فيها غيره، في حديثه مع الآخرين فهو مستمع، وفي المناقشة بين الأفراد، وفي المحاضرة، والمناظرة، وفي الجدل، وما إلى ذلك من المواقف الاجتماعية، ومواقف المهنة ومجال العمل، والاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي، فالطفل الذي يولد أصم أو به عيوب في السمع، لا يستطيع الكلام، ولا يستطيع أن يقرأ ويكتب كما يتكلم ويقرأ ويكتب غيره من الناس العاديين، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية من خلال الحواس. (الصوافي، ٢٠٠١).

وقد هيا الله - سبحانه وتعالى - الإنسان لهذه العملية، فخلق له حاسة السمع التي تعدّ إحدى الوسائل الأساسية والمهمة في اتصاله بالعالم المحيط به، سواء أكان جنينا في بطن أمه أم في عالمه الخارجي (العيسوي، ١٩٩١).

وتعد عملية الاستماع أكثر مهارات اللغة استعمالاً في المواقف التعليمية، وللاستماع أهمية اجتماعية تظهر في تدريب الطلبة عبر أنشطة تعليمية تعليمية مرغوب فيها، يمارسونها في مجتمع مدرسي، إذ يتبادلون فيه الآراء والأفكار، ويرعاها معلم تتمثل مهارته في توفير الفرص لإثارة رغبة الاستماع لديهم، ويمارس المعلم جهوداً تقوم على التخطيط السليم والمتابعة المستمرة في تدريسه للاستماع، بحيث يكتسب المتعلم مهاراته وعاداته بسهولة ويسر، ضمن البيئة الاجتماعية الصفية (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠٠٥).

## أنواع الاستماع

للاستماع أنواع متعددة بحسب المستمع وهدفه من الاستماع فمنها:

١. **الاستماع اليقظ:** وهو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر وأوضح، ويكون هذا النوع أمراً ضرورياً في قاعات الدروس والمحاضرات وفي مواقف التوجيهات وإلقاء التعليمات (المعبر، ٢٠٠٦، ص ٥٧).
  ٢. **الاستماع الناقد:** هو ذلك الاستماع الذي يهيئ للمستمع فرص لتقدير الكلام المسموع، وفيه يترتب على المستمع أن يكون حاضر الذهن منتبهاً لما يقال، حتى يستطيع أن يناقش ويبدل رأيه إما بالقبول وإما بالرفض بناء على خبرته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم. وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كاف من الثقافة والوعي المتخصص (الشنطي، ١٩٩٦، ص ١٦٠).
  ٣. **الاستماع التحليلي:** وهذا النوع من الاستماع يحتل مكانه في نفس المستمع عندما يفكر فيما سمعه، وربما يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية وأفكاره ومعلوماته. عندها يقوم المستمع بتحليل ما سمع لإبداء وجهة نظره.
  ٤. **الاستماع من أجل الحصول على معلومات:** ويعتمد إليه الإنسان للحصول على أفكار ومعلومات من المتحدث، أو وسائط الاتصال المختلفة (المعبر، ٢٠٠٦، ص ٥٨).
  ٥. **الاستماع الاستماعي:** ويهدف هذا الاستماع إلى المتعة والانسجام، وفيه يستجيب المستمع استجابة تامة ويحتاج هذا النوع إلى الهدوء والجلسة المريحة، والابتعاد عن كل ما يشغل (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٧٣).
- بالإضافة إلى وجود أنواع أخرى كالاستماع الهامشي، والاستماع المجامل، والاستماع السطحي، وهذه الأنواع لا تدخل في مهارات الاستماع في التدريس.
- المبحث الثالث: تدريس الاستماع باللغة الانجليزية**

نتيجة للانتشار الذي حققته اللغة الإنجليزية، نجد أن كثير من الشركات الكبرى على المستوى العالمي تسوق منتجاتها وتعلن عنها باللغة الإنجليزية، ومن أمثلة ذلك ألمانيا واليابان، حيث تنظم مذكراتها الدولية باللغة الإنجليزية، ونظراً لأن اللغة الانجليزية هي اللغة المستخدمة في التطور التكنولوجي الحديث فإن كثيراً من الدول لانامية التي تعتمد على هذه التكنولوجيا قد وضعت لمواطنيها دورات لدراسة هذه اللغة مما ييسر عليها التعامل مع هذه المخترعات والتطورات التكنولوجية ولكي يستطيعوا الاستفادة منها على أكمل وجه(مفتي، ١٩٩١، ص:٤٧).

ومن الأمور التي لا جدال فيها أن اللغة الأم هي حاجة أساسية ودليل مهم على إنسانية الفرد، وهي تميز كل أمة عن غيرها من الأمم، وهكذا، فإن فقدان هذه اللغة هو فقدان لهذا الإنسان، لما لها من أثر بالغ في شخصيته وانتمائه وتفكيره. ولكن الحاجة إلى لغة أخرى بجانب اللغة الأم تبرز في أن الأمة التي يتحدث أبنائها أكثر من لغة واحدة تمتلك قدرًا أكبر وقابلية أوسع على الاتصال بالأمم الأخرى، والتفاعل معها وتبادل اقتصادياتها ورفع مكانتها بين الدول، وخاصة وأن معرفة اللغة الأجنبية تساعد في سرعة انتشار المخترعات العلمية والتقنية، وبالتالي تشارك بصورة فعالة في الانتماء الاقتصادي والثقافي، وقد أصبحت اللغة الإنجليزية لغة الإنترنت، حيث يمثل استخدامها على الشبكة أكثر من خمسة أضعاف أي لغة أخرى، وتعد شبكة الإنترنت وسيلة مخاطبة وتفاعل فورية عالمية وأعداد مستخدميها في ازدياد مستمر يوميًا، بالإضافة إلى أن أنظمة وبرامج الكمبيوتر التشغيلية مكتوبة باللغة الإنجليزية. (لنجاوي، ٢٠٠١، ص:٦٣)

### الدراسات السابقة

١). دراسة تاي كاي (Ti-Kai Chiu, 2012) بعنوان الميزات التفاعلية باستخدام السيطرة الجزئية في مقاطع فيديو التعليمية.

هدفت الدراسة التعرف على ميزات استخدام لقطات الفيديو لتعلم اللغة الأجنبية، حيث أن استخدام الفيديو من قبل المتعلمين، يساهم في تعلم واكتساب المفردات اللغوية بالإضافة الى تحسين مهاراتهم الاستماع وفهم باستخدام أشرطة الفيديو، والميزات التفاعلية تساهم باستخدام أنشطة التعلم الفيديو لتحسين كفاءة لتعليم اللغات الاجنبية والتدريس والترجمات، وبالرغم من ذلك قد تشكل عائقا أمام تعلم اللغات الأجنبية لأنها تؤدي بالمتعلمين أن تولي اهتماما أكثر من ذلك بكثير عن النص، والغرض من هذه الدراسة الأولية هو فهم فعالية جزئية التحكم في الترجمة أشرطة الفيديو على تعلم اللغات الأجنبية. باستخدام العناوين الفرعية الجزئية للنص الذي يجعل من السهل ترجمة الجمل البسيطة، والسماح للمتعلمين التركيز على تلك الصعوبة. وقد تم تصميم برنامج لتشغيل ملفات الفيديو التفاعلية مع ترجمة جزئية وكاملة، ويمكن التحكم لإظهار الأحكام الخفية للترجمة من قبل المتعلمين. وقد أجريت

تجارب لاختبار فعالية هذه الدراسة. حيث دلت نتائج الدراسة التجريبية ان النتائج تطبيق الاختبار البعدي و التي تم جمعها افضل من نتائج الاختبار القبلي في تحسين القدرة على استيعاب القراءة والمفردات وتبين ام الطلاب في المجموعة التجريبية، الذين يشاهدون أشرطة الفيديو مع ترجمة جزئية يمكن السيطرة عليها، يمكن أن تؤدي أفضل أو أسوأ من تلك الموجودة في السيطرة على المجموعة، الذين يشاهدون أشرطة الفيديو مع ترجمة كاملة. ودلت النتائج أن المتعلمين في المجموعة التجربة حصلوا على درجات اعلى من المجموعة الاخرى التي شاهدت الفيديو كملء بدون تجزئة.

(٢). دراسة (Mekheimer, 2011) اثر الفيديو التكاملي في اكتساب مهارات تعلم اللغة الانجليزية لطلاب قسم اللغة الانجليزية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

حيث هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام الفيديو في تعلم اللغة الانجليزية ومهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة لدى مقرر من قسم اللغة الانجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. و استخدم الباحث المنهج التجريبي تم اختيار (٣٣) طالب تم تدريسهم باستخدام تقنية الفيديو في دراسة اللغة الانجليزية واخرى ضابطة تكونت من (٣١) تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، حيث تبين أن التدريس باستخدام الفيديو التكاملية يمكن أن تكون مفيدة لتطور اللغة كلها. تم بناء اختبار لقياس تحسين مهارات القراءة، والاستماع والكتابة وتم الحصول على بيانات من التجربة التي أجريت لفترة عام دراسي واحد، باعطاء حصص مركزة و مكتفة لمواد الفيديو، المرافقة لتطبيق برنامج اكتساب المهارات اللغوية العلاجية حيث تم تصميم واستخدام مقاطع الفيديو المتعددة من بعض الأعمال الشهيرة، وكانت الفروق على القياس البعدي لصالح طلاب في المجموعة التجريبية لجميع المهارات.

(٣). دراسة واقتـر (Wagner, 2007) دراسة بعنوان "هل يشاهدون ؟ سلوك المفحوصين خلال اختبار الاستماع للفيديو في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية".

وهدفـت هذه الدراسة إلى الكشـف عن مدى تركيز المستمعين للغة الثانية – الإنجليزية – إلى المعلومات غير اللفظية أثناء اختبار مهارة الاستماع عن طريق الفيديو. وقد تم عرض فيديو مسجل لمجموعة من المفحوصين لتحديد مدة الوقت الذي يركزون خلاله لمشاهدة شاشة الفيديو ولاستقصاء سلوك المفحوصين أثناء إجراء اختبار الاستماع للفيديو. وأشارت نتائج

تحليل البيانات إلى أن مجموعة المشاركين الذين تم توجيههم لشاشة الفيديو قضاوا ٦٩% من الوقت أثناء العرض، وأوضحت الدراسة أن هناك إجماع عام بين الباحثين في مهارة الاستماع للغة الثانية على أن المكونات غير اللفظية هي مكونات مهمة لمستمعي اللغة الثانية، وبالتالي فإن مستمعي اللغة الثانية قادرون على بناء المعنى بسهولة عندما يشتمل على مدخلات غير لفظية أكثر مما لو كانت لغة لفظية وغير مشتملة على مدخلات غير لفظية. لذا فإن استخدام الفيديو يسمح للمستمعين بالاستفادة من المكونات غير اللفظية للاتصال والتي تساعد في معالجة وفهم المدخل اللفظي أو الشفهي.

(٤). دراسة القرارة والرفوع والقيسي (٢٠٠٧) بعنوان اثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الخامس الأساسي بالاردن.

هدفت إلى استقصاء اثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الخامس الأساسي، تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تم ضبط المتغيرات القبلية بين افراد المجموعتين قبل تطبيق الفيديو التفاعلي واستمر التدريس لدى افراد المجموعة التجريبية باستخدام الفيديو التفاعلي في تدريس العلوم، وبعد الانتهاء من فترة التجربة تم تطبيق المقياس البعدي للاتجاهات الذي قام الباحثون ببنائه بعد التأكد من خصائصه السيكومترية الصدق والثبات وكشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي للفيديو التفاعلي حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاتجاهات العلمية.

### منهج الدراسة.

يتم بالبحوث التربوية استخدام العديد من مناهج البحوث والدراسات، حيث يعتمد اختيار منهج الدراسة على طبيعة الاهداف والاستئلة التي تسعى الدراسة للاجابة عنها واختبار فرضياتها، وتتبع الدراسة الحالية منهجين وهما :

**الأول : المنهج الوصفي :** الذي يُعرّفه العساف(١٤٢٤هـ - ١٩١) بأنه: " ذلك المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". وكذلك يُعرّفه الرفاعي(١٩٩٨م: ١٢٢) بأنه: " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها". وقد اتبع الباحث هذا المنهج عند إعداد الإطار النظري للدراسة، وإعداد قائمة مهارات الاستيعاب السمعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة الباحة.

**الثاني : المنهج التجريبي :** وهو ملاحظة أثر عوامل محددة من خلال ضبط ظروف وأساليب ووسائل عملها واستثناء تأثيرات عوامل نظيره أو إضافة أخرى قد تتدخل سلبا أو إيجابا في هذا التأثير لغرض التحقق من نوع ومقدار الأثر الذي ينجم عن تأثير العوامل المستقلة على

العوامل التابعة. وبالتالي تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على استخدام مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة باختبار قبلي/بعدي.

### متغيرات الدراسة:

– المتغير مستقل : طريقة التدريس لوحدة من مقرر اللغة الانجليزية وله مستويين هما : (استخدام برنامج تعليمي قائم على الفيديو التفاعلي للمجموعة التجريبية و بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة).

– المتغيران التابعان: التحصيل المعرفي لمهارة الاستيعاب السمعي في اللغة الانجليزية وتم قياسها باستخدام الاختبار التحصيلي، والاداء المهاري لقياس مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية.

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الطائف، في المدارس الحكومية بالتعليم العام، للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ. والذين يُقدّر عددهم (١٦٣٧٢) طالباً وفق الاحصائيات العامة للادارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ. بينما يتكون مجتمع الدراسة المتوفر من جميع طلاب الصف الأول المتوسط بالفصل الدراسي الثاني في مدرسة القريع المتوسطة بمحافظة الطائف الدارسين لمنهج اللغة الانجليزية والذين بلغ عددهم (٦٠) طالباً.

### عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من شعبتين من شعب الصف الأول المتوسط، حيث تم توزيع الطلاب على الشعبتين بشكل عشوائي على مجموعتي التجربة، حيث تم تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام الفيديو التفاعلي، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية بدون استخدام الفيديو التفاعلي . وقد تم قسمة العينة الكلية (٦٠) طالباً بالتساوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بحيث تشمل كل مجموعة على (٣٠) طالباً. كما يتبين في جدول (١).

### جدول (١)

#### توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة

القياس البعدي	القياس القبلي	الصف/ألمجموعة
٣٠ طالباً	٣٠ طالباً	الصف الاول المتوسط (أ) المجموعة التجريبية

الصف الأول المتوسط (ب)	٣٠ طالباً	٣٠ طالباً
المجموعة الضابطة		

#### رابعاً : التصميم التجريبي للدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي ( التصميم شبه التجريبي) القائم على استخدام تصميم المجموعتين باختبار قبلي - بعدي، الذي يقوم على ضبط المتغيرات الدخيلة وتثبيتها وتجريب المتغير المستقل (الفيديو التفاعلي) لقياس اثره على المتغير التابع (تنمية مهارة الاستماع باللغة الانجليزية) ، من خلال اختيار مجموعتين تكون إحداها تجريبية تستخدم البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي بالتدريس، والأخرى ضابطة تستخدم الأسلوب الاعتيادي مع تطبيق اختبار قبلي/ بعدي، ويبين الجدول (٢) التصميم التجريبي للدراسة الحالية وذلك للتعرف على أثر استخدام البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي على تنمية مهارة الاستماع باللغة الانجليزية على المجموعة التجريبية.

#### جدول (٢) التصميم التجريبي للدراسة الحالية

المعالجات	القياس القبلي	طبيعة المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	خ+١ بطاقة ملاحظة	برنامج الفيديو التفاعلي	خ+٢ بطاقة ملاحظة
المجموعة الضابطة	خ+١ بطاقة ملاحظة	الطريقة التقليدية	خ+٢ بطاقة ملاحظة

#### خامساً: إعداد قائمة المهارات

يتناول هذا المحور من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تم إتباعها في إعداد قائمة مهارات الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية للصف الأول المتوسط، وقد تم إعداد هذه القائمة وفق المراحل التي أتبعته في دراسة فرج، محمد أحمد (٢٠٠٠) :

#### ١. تحديد الهدف العام للقائمة

تمثل الهدف العام لاعداد القائمة بتحديد المهارات الاستيعابية السمعية اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط لمادة اللغة الانجليزية من خلال تحليل المحتوى للوحدة التعليمية والاهداف التفصيلية المهارية بمجال مهارة الاستيعاب السمعي.

#### ٢. تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات

تم الاعتماد على المصادر التالية لاشتقاق قائمة المهارات :

**المصدر الأول:** الأطر النظرية المتعلقة بتحديد قائمة المهارات المرتبطة بالمهارات الاستيعابية السمعية كالمهارات الفرعية للاستيعاب السمعي التي اشار لها حمادة في دراسته

( Hamada's listening comprehension skills list (1990) ، انظر ملحق (١) )  
حيث تم الاستفادة من تلك المهارات في اعداد القائمة.

**المصدر الثاني :** تم الرجوع الى الاهداف التدريسية للوحدات التعليمية التي تضمنتها الدراسة الحالية وتحليل محتوى الوحدة " وحدة الطعام " للصف الأول المتوسط من مقرر اللغة الانجليزية، بالاضافة الى الرجوع الى دليل المعلم في تدريس اللغة الانجليزية.

**المصدر الثالث :** ملاحظات الخبراء والمحكمين في اساليب تدريس اللغة الانجليزية.

### ٣. إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الاستيعاب السمعي لمادة اللغة الانجليزية

قام الباحث من خلال المصادر السابقة بوضع الصورة المبدئية لقائمة المهارات طبقاً للخطوات التالية :

- قسم الباحث القائمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية طبقاً لما اوصى به الخبراء ووفقاً الى تقسيم حماد(١٩٩٠) وهي المهارات الفرعية: الصوتيات، القواعد، المفردات والفهم العام).
- اعد الباحث القائمة في صورتها الأولية في ضوء مقياس ثلاثي لدرجة أهمية المهارة بالنسبة للطلاب ومدى مناسبتها (هامة، متوسطة الأهمية، غير هامة).
- قام الباحث بتوزيع المهارات الفرعية وتنظيمها وتم توجيه سؤال للمحكمين يتعلق في استفتاء مدى مناسبة المهارة الفرعية للمجال الذي تم تصنيفه اليه ومدى اهميته.
- اشتملت المجالات الثلاثة للقائمة المبدئية على عدد (٤٠) مهارة فرعية (انظر ملحق ٣)، بحيث اشتمل المجال الاول (الصوتيات) للقائمة على عدد (٨) مهارة فرعية، والمجال الثاني (القواعد ) عدد (٥) مهارة فرعية، بينما المجال الثالث (الفهم العام) عدد (٢٧) مهارة فرعية.

### ٤. عرض الصورة المبدئية لقائمة المهارات على المحكمين :

تم توزيع الصورة المبدئية لقائمة مهارات الاستيعاب السمعي على مجموعة من الخبراء والمحكمين عددهم (١٠) محكمين من المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية بالاقسام العلمية للغة الانجليزية وتخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة الباحة والطائف. وقد كان الهدف من عرض القائمة على الخبراء (انظر ملحق ٤) هو التأكد من مدى صلاحية القائمة لتغطية المهارات التي ينبغي إكسابها لطلاب الصف الاول المتوسط المتعلقة بالاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية، كما أن القائمة قبل عرضها على الخبراء تعتبر جهد فردي يحتاج من الباحث لتأكيد صدقه. وقد طلب الباحث من كل محكم من المحكمين إبداء الرأي في :



أ. درجة أهمية الكفاية بالنسبة لطلاب المرحلة المتوسطة وتحديدًا الصف الأول المتوسط من حيث مدى مناسبتها.

ب. تعديل الصياغة اللغوية للمهارات

ج. اضافة او حذف او دمج بعض المهارات

بعد ان قام الباحث بتجميع قوائم المهارات من السادة المحكمين، فقد قام بإجراء التعديلات في ضوء أرائهم، وذلك بوضع تقدير رقمي لدرجة الأهمية في القائمة فأعطى (هام جدا) ثلاث درجات، (هاما) درجتان، و(غير هامة) درجة واحدة. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات في ضوء اراء المحكمين، حيث اتفق السادة المحكمين على تعديل صياغة بعض العبارات بينما تم حذف (١٩) مهارة فرعية تبين عدم مناسبتها لطلاب الصف الأول المتوسط وتم دمج مهارتين معا ليتبقى (٢٠) مهارة بالقائمة النهائية، وفيما يلي توضيح المعالجات الاحصائية التي تمت للوصول بالقائمة لصورتها النهائية.

### ٥. بناء ادوات القياس (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة)

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها واختبار فرضياتها تم بناء وتصميم ادوات الدراسة وهي اختبار تحصيلي معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية وذلك على النحو التالي:

#### اولاً: بطاقة الملاحظة

تم بناء قائمة لتحديد المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط في الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- تم الرجوع الى اهداف تدريس المرحلة المتوسطة في تعليم واكتساب مهارات اللغة الانجليزية، وتحديد اهداف تدريس اللغة الانجليزية للصف الأول المتوسط كما وردت بالمنهج ودليل المعلم خاصة تلك المتعلقة باستيعاب وفهم المفردات والجمل، وتم مراجعة ادلة المعلم في تدريس مناهج اللغة الانجليزية والاطلاع على مهارات استماع وفهم اللغة وقد تم تحليلها الى مهارات بسيطة.

- تم اختيار قائمة المهارات المتعلقة باستيعاب وفهم اللغة واخراجها بصورتها الاولية

- تم استطلاع اراء الخبراء والمحكمين وقد تم تعديل قائمة المهارات المختارة وفقاً لأهميتها.

## الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة

### ١. صدق بطاقة الملاحظة :

يشير صدق الاداة الى قدرتها لأن تقيس ما أُعدت لقياسه، ومن أجل التأكد من ذلك فقد امكن الاستدلال بطريقتين وهما:

#### (أ). صدق المحتوى (صدق المحكمين):

للتَحَقُّق من صدق محتوى بطاقة الملاحظة، والتأكد من كونها تخدم أهداف الدراسة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من اساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة الطائف وجامعة الباحة، والبالغ عددهم (١٠) محكمين وذلك للحكم على مدى مناسبة المهارة للمجال الذي تم تصنيفها فيه، ومدى ملائمتها لتحقيق الاهداف التدريسية لتنمية مهارة الاستماع لمقرر اللغة الانجليزية للصف الاول المتوسط، ومدى مناسبة الاهداف التي تم إعدادها لقياس المحتوى التدريبي، ومدى امكانية قياسها. وبعد جمع ملاحظات المحكمين تم اجراء التعديلات والتي تمثلت بالصياغة اللغوية، وارشادات عامة تتعلق بالجانب العملي التطبيقي لقياس هذه المهارات وقد تم مراعاتها وقت التطبيق.

#### (ب). صدق التكوين الفرضي:

تم التَحَقُّق من صدق التكوين الفرضي (صدق الاتساق الداخلي) للدرجات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط والذين سبق لهم دراسة الوحدة التعليمية والبالغ عددهم (١٥) طالباً. حيث تم حساب معامل ارتباط الدرجات المتحصلة على كل مهارة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة كما تتبين النتائج بجدول (٤).

#### جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٧٥	١٦	**٠.٩٤	١١	*٠.٥٨	٦	*٠.٥٨	١
**٠.٧١	١٧	**٠.٨٧	١٢	**٠.٨٦	٧	**٠.٧٥	٢
**٠.٩١	١٨	**٠.٧٥	١٣	**٠.٧٩	٨	**٠.٩٤	٣
**٠.٩٤	١٩	**٠.٩٤	١٤	*٠.٥٨	٩	**٠.٩١	٤
**٠.٩٤	٢٠	**٠.٨٧	١٥	*٠.٥٨	١٠	**٠.٨٦	٥

\*\* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ و \* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

## ٢. حساب الثبات لبطاقة الملاحظة :

(أ). ثبات الاستقرار :

يُشير ثبات الاستقرار الى قدرة الأداة أن تقيس السمة المقاسة نفسها في ظروف وأوقات مختلفة، فهي مؤشر لدرجة الاتساق أو الاستقرار بين مقياسين أو اختبارين من نفس النوع (النبهان، ٢٠٠٤: ٦٤ )، وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة على (١٥) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من الصف الثاني المتوسط وقد تم تسجيل اداء الطلاب على بطاقة الملاحظة ثنائية التدرج (أثقف، لم يثقف) بحيث تم اعطاء الدرجة (١) لاثقانه للمهارة والدرجة (صفر) لعدم الاتقان وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق بطاقة الملاحظة مرّة أخرى وتم تسجيل اداء نفس الطلاب، وبعد الانتهاء تم حساب معامل الارتباط بين درجات نتائج التطبيقين فبلغ (٠.٩٢) ودال احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

## (ب). الثبات الداخلي (معامل الاتساق/ الاتفاق)

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم ملاحظة اداء الطلاب على المهارات المختارة ببطاقة الملاحظة اثناء فترة التطبيق الأول على افراد العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط من قبل الباحث ومعلم آخر تم تدريبه لهذا الغرض، وتم حساب معامل الاتفاق بينهما على مستوى المهارة الواحدة، وتم حساب معامل الاتفاق بتطبيق معادلة هولستي والتي نصت على حاصل القسمة لعدد مرات الاتفاق على حاصل جمع عدد مرات الاتفاق و الاختلاف مضروب في ١٠٠% فكانت نتيجة معامل الاتفاق ٩٠%.

## (ج). ثبات التجانس الداخلي (كرونباخ الفا)

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب ثبات التجانس الداخلي (كرونباخ الفا) للدرجات بعد التطبيق الاول على العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط والذي بلغ (٠.٧٨). وهي قيمة اعلى من القيمة ٠.٦٠ وبالتالي يمكن الوثوق بثبات البطاقة.

## اخراج قائمة الملاحظة في صورتها النهائية :

بعد تحليل نتائج قائمة الملاحظة على العينة الاستطلاعية، فقد امكن اخراج القائمة بصورتها النهائية حيث تكونت بصورتها النهائية من (٢٠) مهارة موزعة على اربع مجالات قياسية، منها (٦) مهارات تقيس المهارات الاستيعابية بمجال الصوتيات و (٣) مهارات بمجال القواعد، و(٣) مهارات تقيس فهم المفردات، و (٨) مهارات تقيس الفهم العام.

## ثانياً: الاختبار التحصيلي

تم بناء اختبار تحصيلي لتحقيق اهداف البحث بحيث تم مراعاة شموليته للمجالات المعرفيه والمهارية وأيضاً شموليته للمستويات المعرفية لتصنيف بلوم (التذكر، المعرفة، التطبيق). وتم تصميم الاختبار على ضوء المنهج المقرر، و تم استخدام انواع مختلفة من الاسئلة وهي الاسئلة التي اعتاد الطلاب على وجودها في الاختبارات التحصيليه مثل إكمال الفراغ، والسؤال الانشائي، وأسئلة موضوعية كالاختيار من متعدد، والاسئلة التي تعتمد على التصنيف والمزاوجة.

### الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي

#### ١. صدق الاختبار :

##### أ). صدق المحتوى (صدق المحكمين):

للتَّحَقُّق من صدق محتوى الاختبار، والتأكد من كونه يخدم أهداف الدراسة، فقد تم بناء الفقرات الاختبارية في صورتها الأولية بحيث شملت على ٢٣ سؤال تتوزع على (٣٠) فقرة اختبارية تم عرض الفقرات الاختبارية بالاضافه إلى الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها وتحليل المحتوى للدروس المختارة على مجموعة من المحكمين في مجال تدريس اللغة الانجليزية وطرق التدريس من اساتذة مناهج وطرق التدريس بجامعة الطائف وجامعة الباحة وجامعة ام القرى، بالاضافة الى عدد من المعلمين والمشرفين حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين.

##### ب). الصدق التلازمي :

تم التَّحَقُّق من الصدق التلازمي للاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية والبالغ عددها (١٥) طالباً من الصف الثاني المتوسط، حيث تم حساب معامل ارتباط درجات الاختبار مع المحك الخارجي وهي درجاتهم في مقرر اللغة الانجليزية بالفصل الدراسي الاول والذي بلغ (٠.٨٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

#### ٢. ثبات الاختبار :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتين هما :

أ). ثبات الاستقرار: تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (١٥) طالباً من خارج عينة الدراسة الاصلية، وتم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاعادة (الاستقرار) حيث تم تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني اسبوعين وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي بلغ (٠.٨٦) وهو معامل يمكن الوثوق به.

ب). ثبات التجانس الداخلي بطريقة كودر ريتشاردسون (KR-21) (KR-20). تم حساب مؤشر ثبات الاختبار بالتطبيق الاول لافراد العينة الاستطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط بتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) لل فقرات الموضوعية حيث بلغت (٠.٩٤) وكذلك تم تطبيق معادلة كودر ريتشاردسون (٢١) لل فقرات الانشائية والتي بلغت (٠.٩٥) مما يدل على توافر الثبات بطريقة التجانس الداخلي للاختبار التحصيلي ويمكن استخدامه بالدراسة الحالية.

### الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي

تم التأكد من توافر الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار كما يلي:

#### أ. معاملات الصعوبة

اشار النبهان (٢٠٠٤: ص ١٦٠) الى ان أفضل معامل الصعوبة في غياب عنصر التخمين هو ٥٠% والسبب انه يكشف عن اكبر تباين للفقرة، بمعنى يكون معامل سهولته ٥٠%، إلا ان الدليم وآخرون (١٩٨٨م: ص ٨٤) اشاروا الى انه ينبغي أن تتدرج الأسئلة في سهولتها من ١٠% إلى ٩٠% لأن هذا التدرج يساهم في تحديد الطلاب الأقوياء وتحسن أداء الطلاب الضعفاء. كما تتبين نتائج ذلك بجدول (٥)

#### جدول (٥)

#### معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم المفردة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل الصعوبة
١	٠.٨٠	١١	٠.٦٠	٢١	٠.٦٠
٢	٠.٦٠	١٢	٠.٨٠	٢٢	٠.٥٥
٣	٠.٥٥	١٣	٠.٧٠	٢٣	٠.٧٥
٤	٠.٥٥	١٤	٠.٦٣	٢٤	٠.٤٥
٥	٠.٦٠	١٥	٠.٦٧	٢٥	٠.٧٣
٦	٠.٧٢	١٦	٠.٥٦	٢٦	٠.٦٣
٧	٠.٦٠	١٧	٠.٧٣	٢٧	٠.٦٣
٨	٠.٤٥	١٨	٠.٤٨	٢٨	٠.٦٢
٩	٠.٤٥	١٩	٠.٥٥	٢٩	٠.٥٨
١٠	٠.٣٥	٢٠	٠.٦٣	٣٠	٠.٤٥

بناء على ماسبق فقد اعتبر الباحث أن المفردة التي يصل معامل السهولة فيها أكثر من ٩٠% هي مفردة شديدة السهولة، وأن المفردة التي يصل معامل الصعوبة فيها اقل من ٢٠% هي مفردة صعبة وينبغي حذفها من الاختبار. وعليه تم الابقاء على جميع الفقرات كما تتبين النتائج بجدول (٥) والتي تراوحت معامل صعوباتها من ٨٠% الى ٣٥% وبالتالي يمكن الوثوق بمعاملات صعوبة الاختبار وصلاحيته للتطبيق على العينة الاصلية.

#### ٢. معاملات التمييز

أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي  
أ/ سلمان سالم سالم المالكي

١٥٢

تم تطبيق معادلة حساب مؤشر التمييز من خلال طرح مجموع الدرجات المتحصلة من الفئة العليا من مجموع الدرجات المتحصلة من الفئة الدنيا وقسمة الناتج على (٧) كما تتبين النتائج بجدول (٦).

جدول (٦)

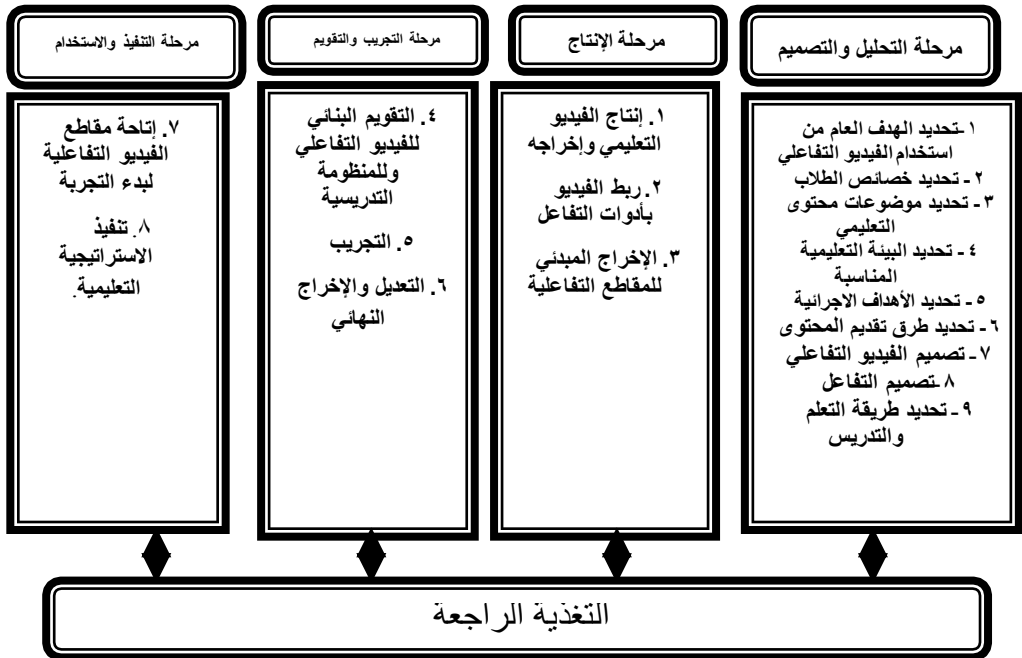
معاملات التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل التمييز
١	٠.٧٥	١١	٠.٧٥	٢١	٠.٦٧
٢	٠.٦٥	١٢	٠.٦٥	٢٢	٠.٦٥
٣	٠.٥٥	١٣	٠.٤٢	٢٣	٠.٧٨
٤	٠.٦٥	١٤	٠.٤٢	٢٤	٠.٧٨
٥	٠.٦٥	١٥	٠.٥٢	٢٥	٠.٨٠
٦	٠.٦٥	١٦	٠.٥٢	٢٦	٠.٦٥
٧	٠.٧٠	١٧	٠.٥٨	٢٧	٠.٦٥
٨	٠.٧١	١٨	٠.٥٥	٢٨	٠.٧٠
٩	٠.٥٥	١٩	٠.٦٥	٢٩	٠.٧٠
١٠	٠.٦٥	٢٠	٠.٦٥	٣٠	٠.٧٠

يتبين من نتائج جدول (٦) ان معاملات تمييز الفقرات تراوحت من ٠.٤٢ الى ٠.٨٠ ووفقاً لمعايير واليش (Walsh,1995) المشار له بالنبهان (٢٠٠٤م: ١٧١) فإن معامل التمييز المقبول ضمن المدى من ٠.٠٤٢ الى ٠.٨٠ وبالتالي يمكن الوثوق بنتائج تحليل مؤشرات التمييز وصلاحيتها للتطبيق على العينة الاصلية.

سابعاً: بناء وتصميم برنامج الفيديو التفاعلي.

قام الباحث بالاطلاع على عدد من نماذج التصميم والتطوير التعليمي ولاسيما النماذج المتخصصة في تصميم برامج الفيديو التفاعلي، ومنها نموذج عبد اللطيف الجزار (١٩٩٤)، ونموذج محمد عطيه خميس (٢٠٠٣) ونموذج وليد يوسف محمد (٢٠٠٧)، ونموذج حسن الباتع، ونموذج عمار (٢٠٠٩) فتم الاعتماد على نموذج التصميم التالي، ويعرض الشكل (١) النموذج المقترح لتصميم برنامج قائم على الفيديو التفاعلي وإنتاجه في هذا البحث والذي يهدف الى تنمية مهارات الاستيعاب والفهم باللغة الانجليزية.



شكل (١) نموذج تصميم برنامج تدريسي قائم على استخدام الفيديو التفاعلي

### صدق المحتوى للبرنامج التعليمي

تم عرض البرنامج التعليمي بجميع مكوناته من مقاطع الفيديو والسيناريو التعليمي على لجنة من المحكمين من اساتذة الجامعات المحلية تخصص تقنيات تعليم بهدف الحكم على صدق البرنامج بمحتوياته وملحقاته ومدى مناسبه للتدريس و مدى كفاية التدريبات بالاضافة الى مدى وضوح الاهداف الاجرائية. وتم اخذ جميع الملاحظات بالاعتبار والتصويب وكانت معظم الملاحظات تتعلق بالجوانب الفنية والشكلية. بالاضافة الى انه كانت نتائج التحكيم النهائية ان البرنامج مناسب لخطة البرنامج التعليمي ويتوافق مع الاهداف التي تم اعدادها.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط للتأكد من الصدق التلازمي على العينة الاستطلاعية. وثبات الإعادة.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent sample T test للكشف عن دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات القياس للمجموعة التجريبية والضابطة.
- اختبار ت لعينتين معتمدين Dependant sample t test للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة.
- معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake، المشار لها في يحيى حامد هندام (١٩٨٤:ص١٦٣ ؛ حلمي أحمد الوكيل & محمد أمين المفتي، ١٩٩٦، ٣٠٠) : نسبة الكسب المعدل =

$$\frac{ص - ص_1}{د} + \frac{ص - ص_2}{د}$$

حيث : ص : متوسط درجات المجموعة في الاختبار البعدي و س : متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي. و د : النهاية العظمى لدرجات الاختبار. وكذلك تم حساب حجم الأثر باستخدام (مربع ايتا)  $\eta^2$  لإيجاد حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث أن:  $\eta^2$  = حجم التأثير و  $t^2$  = مربع الإحصاء (t) المحسوبة و df = درجات الحرية ووفقاً الى النجار (٢٠٠٦م) فإن مستويات حجم التأثير بالنسبة لـ  $\eta^2$  هي كما يلي

الأداة المستخدمة	حجم التأثير	
	متوسط	كبير
$\eta^2$	٠.٠٦	٠.١٤

### نتائج الإجابة عن التساؤل الأول ومناقشته:

نص السؤال الأول على " ما هي المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية ؟



وقد تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال إجراءات الدراسة في الفصل السابق حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات اللازمة للاستيعاب السمعي لمقرر اللغة الانجليزية للصف الاول المتوسط من خلال الخطوات المنهجية السالفة الذكر، وقد توزعت على اربعة مجالات هي الصوتيات والقواعد والمفردات و الفهم العام، وقد تم عرض تلك المهارات على السادة المحكمين واجراء الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية على طلبة الصف الثاني المتوسط الذين سبق لهم دراسة الوحدة التعليمية وبعد التأكد من توافر الصدق والثبات لها تم تطبيقه على عينة الدراسة. ويمثل جدول(٩) توزيع المهارات الاستيعابية السمعية على مجالات مهارة الاستيعاب السمعي.

### جدول (٩)

المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية وفقاً لمجالاتها

مجالات السمعي	مهارات	الاستيعاب	الرقم	المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول متوسط
الصوتيات			١	القدرة على التمييز بين أصوات اللغة الإنجليزية.
			٢	القدرة على تمييز الأصوات في كلمات منفصلة.
			٣	القدرة على تمييز الأصوات في الحديث المتصل.
			٤	القدرة على إدراك التأكيد والتشديد في الحديث.
			٥	القدرة على إدراك الارتفاع والانخفاض في مستوى النغمة
القواعد			٦	القدرة على إدراك أقسام الكلام .
			٧	القدرة على إدراك الأخطاء النحوية .
			٨	القدرة على فهم العلاقات داخل الجملة .
المفردات			٩	القدرة على تحديد أقسام الكلام .
			١٠	القدرة على إدراك معاني الكلمات .
			١١	القدرة على تخمين الكلمات والعبارات غير المعروفة .
			١٢	القدرة على تحديد الكلمات المفتاحية .
الفهم العام			١٣	القدرة على إتباع التوجيهات الشفهية .
			١٤	القدرة على ملاحظة تسلسل التفاصيل .
			١٥	القدرة على تذكر الحقائق والأفكار .
			١٦	القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية .
			١٧	القدرة على تحديد ما يرتبط بغرض الاستماع وحذف ما لا يرتبط به .
			١٨	القدرة على تقييم القطع المسموعة .
			١٩	القدرة على تحديد شعور المتحدث من خلال التعبيرات الملفوظة وغير الملفوظة .
			٢٠	القدرة على تعديل إستراتيجيات الاستماع طبقاً لأهداف وأغراض المستمع

### نتائج الاجابة عن التساؤل الثاني ومناقشته

نص السؤال الثاني على " ما هو شكل برنامج الفيديو التفاعلي المقترح لتنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وقد تمت

الإجابة عن هذا التساؤل بالتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح في الفصل السابق حيث قام الباحث بإعداد برنامج تدريسي قائم على الفيديو التفاعلي من خلال الخطوات المنهجية السالفة الذكر، وقد تم عرض البرنامج على السادة المحكمين وتم تطبيقه على افراد المجموعة التجريبية.

### نتائج الاجابة عن التساؤل الثالث ومناقشته

نص التساؤل الثالث على: " ما أثر برنامج الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟ وللاجابة عن هذا التساؤل فقد تم صياغة الفروض الاحصائية التالية.

### نتيجة التحقق من الفرضية الاولى

تنص الفرضية الأولى على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بدون استخدام الفيديو التفاعلي في اختبار مهارة الاستيعاب السمعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الفيديو التفاعلي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالاختبار التحصيلي للقياس البعدي بين المجموعتين، التجريبية التي تم تدريبها باستخدام البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة التي تم تدريبها بالطريقة الاعتيادية السبورة والاقلام، حيث تم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent samples T test) وجاءت النتيجة كما تتبين بجدول (١٠)

جدول (١٠) نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي على القياس البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الضابطة	٣٠	٩.٣٣	٤.٥٣	٥٨	٤.٤٤-	٠.٠٠٠٠ دالة
التجريبية	٣٠	١٥.٥٣	٦.١٦			

### نتيجة التحقق من الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (القياس القبلي والبعدي) الذي يقيس مهارات الاستيعاب باللغة الانجليزية لصالح القياس البعدي"

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجات الطلاب بالاختبار التحصيلي في القياس البعدي والقبلي لطلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي، وتم الكشف عن دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي الدرجات القبلي والبعدي باستخدام اختبار ت للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test) بالإضافة الى حساب قيمة الكسب المعدل لبلانك لتقدير فعالية البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي وكذلك تم حساب حجم الاثر (مربع ايتا) للتعرف على الاثر الذي أحدثه البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات الاستيعاب السمعي لطلاب الصف الاول المتوسط الذين تم تدريسهم باستخدام الفيديو التفاعلي وجاءت النتائج كما تتبين بجدول (١١).

#### جدول (١١)

نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنتائج الاختبار التحصيلي  
لأفراد المجموعة التجريبية.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الكسب المعدل	حجم الاثر	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣٠	٣.٦٣	٢.٥٥	٢٩	١٦.١٩-	٠.٨٥	٠.٩٠	٠.٠٠٠
البعدي	٣٠	١٥.٥٣	٦.١٦					

#### نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها :

نصت الفرضية الثالثة على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات الطلاب الذين تم تدريسهم بدون استخدام الفيديو التفاعلي بالقياس البعدي على بطاقة الملاحظة لمهارة الاستيعاب السمعي لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط الفروق على القياس القبلي.

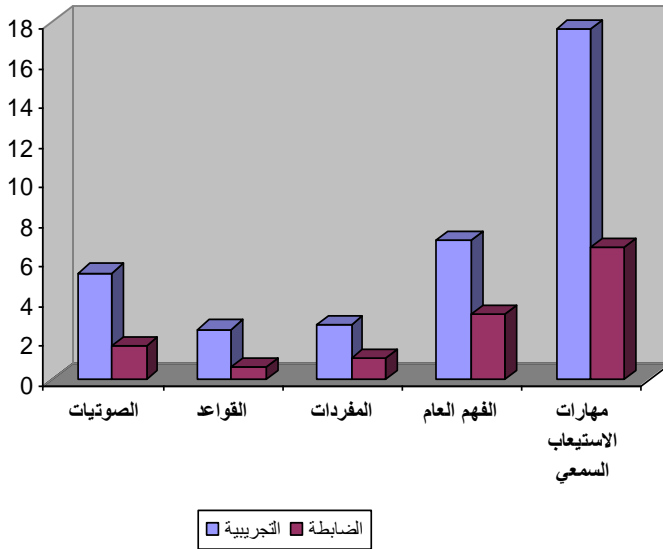
وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بدرجاتهم على بطاقة الملاحظة للقياس البعدي بين المجموعتين وهي : التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية السبورة والاقلام، حيث تم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent samples T test) وجاءت النتيجة كما تتبين بجدول (١٢)

أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي  
أ/ سلمان سالم المالكي

١٥٨

جدول (١٢) نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج تقدير درجات الطلاب ببطاقة الملاحظة لاكتساب مهارات الاستيعاب السمعي ومجالاتها على القياس البعدي

المهارات الاستيعابية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الصوتيات	التجريبية	٣٠	٥.٣٦	١.٤٧	٥٨	٨.٢٨	٠.٠٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	١.٦٦	١.٩٥			
القواعد	التجريبية	٣٠	٢.٥٣	٠.٨٩	٥٨	٨.٦٠	٠.٠٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٠.٦٣	٠.٨١			
المفردات	التجريبية	٣٠	٢.٧٦	٠.٦٣	٥٨	٧.٨٠	٠.٠٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	١.٠٦	١.٠١			
الفهم العام	التجريبية	٣٠	٧.٠٠	٢.١٧	٥٨	٥.١٠	٠.٠٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٣.٢٦	٣.٣٧			
المهارات الاستيعابية	التجريبية	٣٠	١٧.٦٦	٥.٠٢	٥٨	٧.٧٣	٠.٠٠٠٠ دالة
	الضابطة	٣٠	٦.٦٣	٥.٩٧			



شكل (٢) متوسطات القياس البعدي في درجات بطاقة الملاحظة لقياس مهارات الاستيعاب السمعي للمجموعة التجريبية والضابطة

### نتيجة الفرضية الرابعة ومناقشتها :

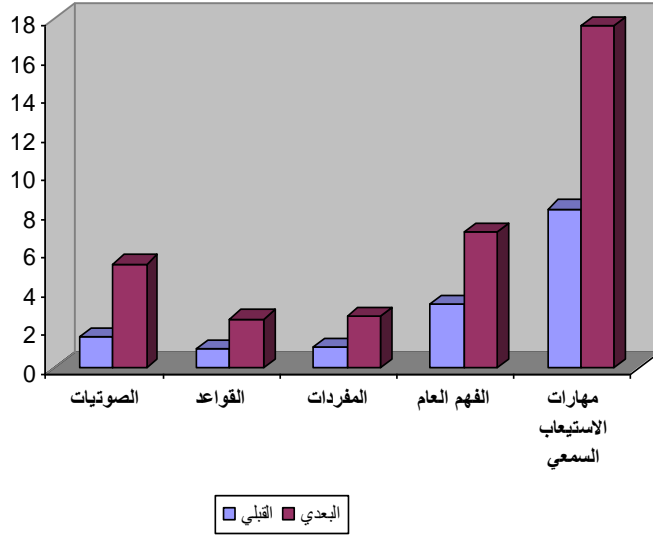
نصت الفرضية الرابعة " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى على قائمة الملاحظة التي تقيس المهارات الاستيعابية باللغة الانجليزية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجات الطلاب في القياس البعدى والقبلي ببطاقة الملاحظة لطلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي، وتم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي الدرجات القبلي والبعدى باستخدام اختبار ت للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test) بالاضافة الى حساب قيمة الكسب المعدل لبلانك لتقدير فعالية البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي وكذلك تم حساب حجم الاثر (مربع ايتا) للتعرف على الاثر الذي احده البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات الاستيعاب السمعي لطلاب الاول المتوسط الذين تم تدريسهم باستخدام الفيديو التفاعلي وجاءت النتائج كما تتبين بجدول (١٣).

### جدول (١٣)

نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لنتائج الاختبار التحصيلي لافراد المجموعة التجريبية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الكسب المعدل	حجم الاثر	الدلالة الاحصائية
الصوتيات	القبلي	٣٠	١.٦٠	١.٩٥	٢٩	٩.٦	١.٤٨	٠.٩٠	٠.٠٠٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٥.٣٦	١.٤٧					
القواعد	القبلي	٣٠	١.٠٠	٠.٨١	٢٩	٩.٥	١.٢٨	٠.٧٥	٠.٠٠٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٢.٥٣	٠.٨٩					
المفردات	القبلي	٣٠	١.٠٦	٠.٩٠	٢٩	٩.٧	١.٣٧	٠.٧٦	٠.٠٠٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٢.٦٧	٠.٦٢					
الفهم العام	القبلي	٣٠	٣.٢٧	٣.٤	٢٩	٦.٢	١.٦٦	٠.٦٧	٠.٠٠٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	٧	٢.١٦					
المهارات الاستيعابية	القبلي	٣٠	٨.٢٠	٥.٠٢	٢٩	٩.٩	١.٢٧	٠.٧٧	٠.٠٠٠٠٠٠
	البعدى	٣٠	١٧.٦٦	٥.٩٠					



شكل (٣) متوسطات القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لقياس مهارات الاستيعاب السمعي للمجموعة التجريبية

### نتيجة التحقق من الفرضية الخامسة

تنص الفرضية الخامسة على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي الذي يقيس الجانب المعرفي لمهارات الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجات الطلاب بالاختبار التحصيلي في القياس البعدي والقبلي لطلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتم الكشف عن دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي الدرجات القبلي والبعدي باستخدام اختبار ت للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test) وكذلك تم حساب حجم الاثر (مربع ايتا) للتعرف على الاثر الذي أحدثه التدريس بالطريقة الاعتيادية في اكتساب مهارات الاستيعاب السمعي لطلاب الصف الاول المتوسط الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية السبورة والقلم وجاءت النتائج كما تتبين بجدول (١٤).

جدول (١٤)

نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنتائج الاختبار لأفراد المجموعة الضابطة.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣٠	٥.٥٣	١.٨٣	٢٩	١١.٨٤-	٠.٨٢	٠.٠٠٠
البعدي	٣٠	٩.٣٣	٤.٥٢				

نتيجة الفرضية السادسة ومناقشتها :

نصت الفرضية السادسة " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على قائمة الملاحظة التي تقيس مهارات الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجات الطلاب في القياس البعدي والقبلي ببطاقة الملاحظة لطلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وتم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي الدرجات القبلي والبعدي باستخدام اختبارات للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test) بالاضافة الى حساب حجم الاثر (مربع ايتا) للتعرف على الاثر الذي احدثه التدريس الاعتيادي في اكتساب مهارات الاستيعاب السمعي لطلاب الاول المتوسط الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية وجاءت النتائج كما تتبين بجدول (١٥).

جدول (١٥)

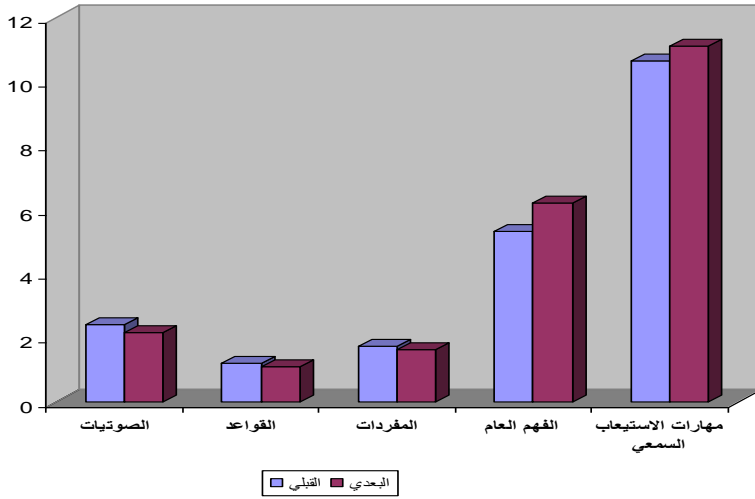
أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي  
أ/ سلمان سالم سالم المالكي

١٦٢

نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنتائج الاختبار التحصيلي

لأفراد المجموعة التجريبية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الاحصائية
الصوتيات	القبلي	٣٠	٢.٤٠	٢.٩٠	٢٩	٠.٣٨	٠.٠٠٤	٠.٧٠
	البعدي	٣٠	٢.١٦	٢.٩٠				
القواعد	القبلي	٣٠	١.٢٠	١.٤٩	٢٩	٠.٣٣	٠.٠٠٣	٠.٧٤
	البعدي	٣٠	١.١٠	١.٤٧				
المفردات	القبلي	٣٠	١.٧٣	١.٣١	٢٩	٠.٧٢	٠.٠١٧	٠.٤٧
	البعدي	٣٠	١.٦٣	١.٣٢				
الفهم العام	القبلي	٣٠	٥.٣٣	٣.٨٣	٢٩	٢.٤٧-	٠.١٧	٠.٠٢
	البعدي	٣٠	٦.٢٣	٢.٦٦				
المهارات الاستيعابية	القبلي	٣٠	١٠.٦٦	٨.٦٨	٢٩	٠.٤١-	٠.٠٠٥	٠.٦٨
	البعدي	٣٠	١١.١٣	٧.٤٢				



شكل (٤) متوسطات القياس القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة لقياس مهارات الاستيعاب السمعي للمجموعة الضابطة



## ملخص النتائج

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فعالية واثر البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي المستخدم في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الطائف، وذلك على النحو التالي:

- تبين وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يقيس مهارة الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الاول المتوسط لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي.
- تبين وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالاختبار التحصيلي الذي يقيس مهارة الاستيعاب السمعي، وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي.
- تبين وجود فرق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدرجات تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مستوى اتقان مهارات الاستيعاب السمعي باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الطائف، وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي.
- تبين وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ببطاقة الملاحظة التي تقيس مهارة الاستيعاب السمعي، وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي.
- تبين وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يقيس الجانب المعرفي لمهارات الاستيعاب السمعي وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي.
- تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ببطاقة الملاحظة التي تقيس مهارات الاستيعاب السمعي في مهارات الاستيعاب السمعي الكلية وللمهارات الفرعية في الصوتيات والقواعد والفهم، بينما تبين فرق دال إحصائياً لمهارة الفهم العام لصالح القياس البعدي.

## التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- استخدام البرنامج القائم على الفيديو التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية لتطوير مهارات الاستيعاب السمعي بالإضافة إلى تنمية المهارات اللغوية الأخرى كالقراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ضرورة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم القائمة على دمج التدريس بالفيديو التفاعلي بحيث تكون العملية التعليمية التعلمية حول الطالب باعتباره محوراً لهذه العملية.
- ضرورة العمل على تطوير برمجيات وبرامج حاسوبية قائمة على الفيديو التفاعلي كونها تعمل على توفير الجهد والوقت الكافيين لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية وخصوصاً الاستيعاب والقراءة والكتابة.
- العمل على استخدام الوسائل التعليمية القائمة على المعينات السمعية في تدريس اللغة الإنجليزية لأنها تساعد في تطوير مهارات الاستماع والقراءة في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.
- العمل على تطوير النمو المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية وخصوصاً في كيفية استخدام برمجية الفيديو التفاعلي في التدريس لما له من أثر في تطوير قدرات الطلاب الابتكارية وتزويدهم بمفاهيم عقلية عليا.
- أهمية التركيز على الأنشطة التي تساعد على تطوير مهارات الاستيعاب لدى الطلبة مثل الأناشيد والأمثال الموزونة بإيقاع والألعاب والدراما والتعلم التعاوني وسرد وتحليل القصة من خلال دمجها بالفيديو التفاعلي.

## قائمة المصادر والمراجع أولاً: المراجع العربية

- أبوناجي، محمود سيد. (٢٠٠١). "أثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الأول على تنمية إتجاهاتهم العلمية"، مجلة كلية التربية، العدد الأول، المجلد ١٧، أسيوط.
- البشري، محمد بن شديد. (١٩٩٩)، مهارات الاستماع المفنقة: المعلم يتحدث بسرعة، مجلة المعرفة عدد (٥٠).
- النجار، حسن عبد الله (٢٠٠٦). "تطوير بعض مقررات تكنولوجيا التعليم بقسم التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية- جامعة عين شمس.
- الجزار، عبداللطيف الصغى (١٩٩٩م) مقدمة فى تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (١٩٩٩). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. الطبعة الأولى، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسن البائع محمد عبد العاطي (٢٠٠٧). نموذج مقترح لتصميم المقررات عبر الإنترنت، المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم قبل الجامعي في الفترة من ٢٢-٢٤ إبريل ٢٠٠٧ والمنعقد في مدينة مبارك للتعليم.
- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي ( ١٩٩٦ ). المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- خميس، محمد عطية خميس ( ٢٠٠٣ ) عمليات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.
- الدليم، فهد عبد الله وآخرون: ( 1988 ) مبادئ القياس والتقويم والتقويم في البيئة الإسلامية، مكة: مكتبة الطالب الجامعي.
- سيد، عبد الوهاب هاشم. (١٩٩٥). قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط.

- الشنطي، محمد صالح. (١٩٩٦). المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ط٤، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- الصوافي، نصره. (٢٠٠١). تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
- العيسوي، جمال مصطفى. (١٩٩١). "بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثرها على الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الأساسي /طنطا" أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا.
- فضل الله، محمد رجب. (١٩٩٨). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- الفيفي، عبد الحميد زكريا. (٢٠٠٩). التقنيات الرقمية في خدمة التعليم، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- للحيدان، عبدالله. (٢٠٠٣). الاستماع في مجال الدعوة، أهميته ووسائل تحسينه، مجلة جامعة الملك سعود، (١٥)، ٧٠-٧٥.
- لنجاوي، عبد الله أحمد. (٢٠٠١). الإنجليزية. مجلة الأسواق، العدد (٦٣).
- مصطفى، عبدالله. (٢٠٠٢). مهارات اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المعبر، سمير بن يحيى. (٢٠٠٦). الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، علوم اللغة، المجلد (٩)، العدد (٢).
- مفتي، وفاء بكر. (١٩٩١). اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي والعاوي، فائزة محمد فخري. (٢٠٠٥). تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وليد يوسف محمد إبراهيم (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية

التعليمية، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،  
ع. ٢، مج. ١٧، ص ص : ٣-٥٧.

يحيى حامد هندام ( ١٩٨٤ ). مسارات تفكير الكبار في الرياضيات. القاهرة : دار النهضة  
العربية

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Abu Grarah, A.H. (1998). **Teaching English As a Foreign Language**,  
Tawbah Library.

Al- Subahi, A. (1991). **Teaching English in the Gulf**. Jeddah: Dar Al-  
Fonoon.

Bacon, Susan M (1992). "The Relationship Between Gender,  
Comprehension, Processing Strategies And Cognitive  
and Affective Response Foreign Language Listening".  
**The Modern Language Journal**. Vol. 76 , No. ii.

Berne , Jane E. (1995) "How Does Varying pre – listening Activities  
Affect Second Language Listening Comprehension? "  
**Applied Linguistics**. Vol. 78.

Buck, G,(1991).The Testing of listening Comprehension: An  
Introspective Study, **Language testing**.8,(1).PP.67-  
91.

Danaher , Mike. (1998) "Teaching Listening Skills to JFL Students in  
Australia" **Language Learning Journal** 4,(1).

Farris, P.(1997).**Language arts: Process product and assessment**.  
Madison &Benchmark Publishers.

Field , John. (1998) "Skills and strategies : Towards a New  
Methodology for Listening"**Elt journal**, volume(14)  
PP120-138

Finochiaaro,Mary.(1996).**Teaching English as a foreign  
language**.london.

- Malley, JM. , AU. Chamot and L. Kupper (1989). "Listening comprehension strategies in Second Language Acquisition" **Applied Linguistics**. Vol. 10. No.4.
- Mc Donough , J and Shaw Christopher. (1993 ) **Materials and Methods in ELT. A Teacher , Guide**. Edited by David crystal and keith Johnson.
- Miller.S., & Janic, D. (2000),Exploring The Source Of Self –Regulated Learning ,**Journal Of Instructional Psychology**.27. 47–68.
- Morly, Joan.(1995). **Academic Listening Comprehension Instruction: Models ,Principles ,And Practices , In A Guide for Teaching Second Listening**, David J. Mondelsohn And Joan Rubin San Diego, CA:Dominie press.
- Mubenga, K.S. (1988). **Teaching Listining Comprehension to Zairean students of Training on the Performance of EFL Listining Tasks**, Ph. Dessertation, University of East Anglia.
- Nunan , David , and Lindsay Miller. ( 1995 ) **New ways in teaching listening.Teachers of English to Speakers of Other languages** , Inc. ( TESOL ) ,
- Rixon , Shelagh. ( 1990 ) : **Developing Skills**. London , Macmillan publishers.
- Sherman , Joan. (1997) "**The Effect of Question preview in listening comprehension Tests**". Language Testing..